من عجائب الكهف

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

إنه سبحانه وتعالى يضع سرَّه في أضعف خلقه! الأرقام.. هذه الرموز التي تبدو بلا حول ولا قوَّة.. تدور عجلة الزمان لتفضح المكابرين والمكذّبين، وتؤكد لهم عظمة هذا القرآن، وأنه من عند اللَّه سبحانه وتعالى

نستمع إلى الأرقام، وهي تتحدّث إلينا من خلال آيات من سورة الكهف

تأمّل..

سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف

عدد آيات قصة أصحاب الكهف في السورة 18 آية!

وردت كلمة الكهف في القرآن في أربع آيات وجميعها في سورة الكهف، ومنها ثلاث آيات متتالية:

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)

كلمة (الكهف) تتشكَّل من 5 أحرف

في الآية الأولى جاء ترتيب كلمة الكهف رقم **5**

في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة الكهف رقم **5**

في الآية الثالثة جاء ترتيب كلمة الكهف رقم **5**

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 30، وهذا العدد = 5 × 5 + 5

لاحظ اتحاد موضع الكلمة برغم اختلاف السياق والمعنى في الآيات الثلاث!

الأعجب من ذلك!

انتبه إلى عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة الكهف في كل آية:

في الآية الأولى جاء بعدها 5 كلمات

في الآية الثانية جاء بعدها 11 كلمة

في الآية الثالثة جاءت بعدها كلمتان

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 5 + 11 + 2 = 18، وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة 5 × 11 × 2 = 110، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

كلمة الكهف في الآية الثالثة ترتيبها رقم 110 من بداية السورة، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

الآية الرابعة

وردت كلمة الكهف في آية رابعة وأخيرة رقمها 16 أي 4 × 4

وفي هذه الآية الأخيرة جاءت كلمة الكهف بعد 8 كلمات تحديدًا، أي 4 + 4

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (16)

في المجموعة الأولى ثلاث آيات متتالية وردت في كل منها كلمة الكهف

وفي المجموعة الثانية آية واحدة منفردة وردت فيها كلمة الكهف للمرة الأخيرة في السورة، والقرآن الكريم كلّه

حرف الفاء الذي ورد في الآية الرابعة، وجاء بعد اسم اللَّه مباشرة، ترتيبه رقم 30، وهذا هو عدد حروف الآية الثالثة، وهو أيضًا مجموع أرقام آيات المجموعة الأولى الثلاث، بينما جاء حرف الفاء الثاني - الذي جاء في آخر كلمة الكهف - ترتيبه رقم 42، وهذا هو عدد حروف الآية الأولى

في الآيات الأربع التي وردت فيها كلمة الكهف تكررت أحرف (كهف) على النحو الآتي:

تكرّر حرف الكاف 10 مرّات!

وتكرّر حرف الهاء 10 مرّات!

وتكرّر حرف الفاء 10 مرّات!

فتأمّل!

في المواضع الأربعة التي وردت فيها كلمة الكهف جاءت مجرورة:

أَصْحَابَ الْكَهْفِ - إِلَى الْكَهْفِ - فِي الْكَهْفِ - إِلَى الْكَهْفِ!

تأمّل وتعجّب!

سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف، وعدد آيات قصة أصحاب الكهف 18 آية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من بداية سورة الكهف (وَيُبَشِّرَ) = 80

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من نهاية سورة الكهف (إِلَيَّ) = 52

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 80 + 52 يساوي 132، وهذا العدد هو 114 + 18

114 هو عدد سور القرآن، و18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

ما أصدقك يا سيدي يا رسول اللَّه! وما أعظم رسالتك الخاتمة التي ستسود كلَّ العالم فقط بقوَّة الحجَّة والمنطق الذي يجبر الأعداء قبل الأصدقاء على الاحتذاء

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).